

اللجنة السياسية والأمنية لحقوق الإنسان

اجتماع
الخميس 30 سبتمبر 2010
من الساعة 10 صباحاً وحتى الساعة 6 مساءً
غرفة ASP 5E2
البرلمان الأوروبي
بروكسل

المحضر

ترأس الاجتماع Tokia Saïfi (PE).

١- اعتماد مشروع جدول الأعمال (AP 100.770)
تم اعتماد مشروع جدول الأعمال

٢- اعتماد محاضر جلسة اجتماعات ٢١ مايو (AP 100.768) و ١ يوليو ٢٠١٠ (AP 100.769)
تم اعتماد محاضر جلسة الاجتماعات. وقد لاحظ السيد Whebee (اسرائيل) أن خلال اعتماد الإعلان بشأن الشرق الأوسط في ١ يوليو ٢٠١٠، لم يكن النصاب القانوني مكتملاً. وأشار الرئيس إلى أنه وفقاً للقواعد الداخلية، يجب أن تتم الملاحظات المتعلقة بالنصاب القانوني في بداية الاجتماع وليس بعد ذلك.

٣- اتصالات الرئاسة

استعرض الرئيس الأنشطة الرئيسية للجنة السياسية في النصف الأول من عام ٢٠١٠:
- اعتماد التوصية في شهر مارس بعمان حيث قامت l'APEM بتغيير الإسم إلى AP-UpM؛
- اجتماع مشترك مع اللجنة الثقافية في اسطنبول؛
- اجتماع استثنائي في 1 يوليو ببروكسل لمواجهة الأحداث الحالية.
وقد شدد الرئيس على أثر الحدث على عمل الإتحاد من أجل المتوسط والجمعية البرلمانية. وتأمل في أن تتعقد قمة الإتحاد من أجل المتوسط في ٢١ نوفمبر كما هو مُحدد.

وأشار الرئيس إلى ان اجتماع المكتب في Palerme في شهر يونيو قد واجه بعض الصعوبات لإحترام جدول الأعمال. وقد فشل في اعتماد الإعلان المشترك حول الوضع في الشرق الأوسط بعد الهجوم على القافلة الإنسانية المتوجهة إلى غزة. وتأسف أيضاً على شبه انعدام تبادل لوجهات النظر، خلافاً للعرف، مع رؤساء اللجان، حول اختيار مواضيع التوصية.

وأوضح الرئيس أن هذه الجلسة الخاصة في 1 يوليو قد عُقدت بهدف التوصل إلى اختيار موضوعات توصية اللجنة السياسية القادمة والتي كان ينبغي أن تكون جاهزة لجلسة l'AP-UpM الشاملة القادمة في مارس ٢٠١١ في روما.

٤- تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الأوسط؛
أثناء حضور **Tomas Dupla Del Moral**، مدير "الشرق الأوسط/جنوب البحر الأبيض المتوسط" الإدارة العامة للعلاقات الخارجية، اللجنة الأوروبية، خدمات **Catherine Ashton HR/VP**.

تحدث السيد Dupla Del Moral عن دور الإتحاد الأوروبي في عملية السلام مشدداً على أن المساعدة التي يقدمها الإتحاد الأوروبي سمحت بأن يكون للجانب الفلسطيني متحدثاً من أجل السلام.

وهو يؤكد على أهمية البيان الأخير للجنة الرباعية، وأشار إلى الموقف الأوروبي بشأن المستوطنات الإسرائيلية، ويسلط الضوء على أهمية مبادرة السلام العربية والمفاوضات مع سوريا ولبنان على وجه الخصوص.

يعبر السيد Qubaa (فلسطين) عن أسفه لعدم وجود مفاوضات للإتحاد الأوروبي، وأن موقفه واضح الذي يرحب به، لا يُترجم بأفعال.

يدعو السيد Triantaphyllides (PE) إلى استخدام الإتفاقات القائمة للضغط على إسرائيل.

يطلب السيد Peillon (PE) من الأمين العام لأمانة الإتحاد من أجل المتوسط التوجه إلى اللجنة السياسية والإشارة إلى أن الإتحاد من أجل المتوسط لديه أهداف أخرى لا يمكن إخضاعها إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

تطالب السيدة Daği (تركيا) بموقف قوي تجاه استمرار الإستعمار.

انضم السيد Haddad (سوريا) إلى السيد Qubaa (فلسطين) وهم يتساءلون عن سبب انعدام مفاوضات الإتحاد الأوروبي.

وفقاً للسيد Panzeri (PE)، ليس هناك بديل للمفاوضات. فهو يعتبر أن الوقت الحالي يمثل فرصة أخيرة كما أنه يطالب بحضور السيدة Ashton إلى طاولة المفاوضات.

وأشار السيد Obiols (PE) إلى أن الإتحاد الأوروبي له حضور واضح، ولكنه منقسم.

بالنسبة للسيد Konecny (النمسا)، فإن قضية المستوطنات ما هي إلا خداع تمويه. ما يهم هو الوصول إلى إتفاق.

يندد السيد Aferiat (المغرب) بعدم تنفيذ القرارات الدولية.

أعرب السيد Whebee (إسرائيل) عن استيائه الشديد للإنقادات من جانب واحد تجاه إسرائيل. وأكد على معارضته للمستوطنات مع مطالبة تسوية للقضايا الرئيسية. وقد أدان استمرار عملية تهريب الأسلحة إلى غزة.

طلبت السيدة Flautre (PE) بتحديد موعد نهائي للمفاوضات وتأمل في إعلان الدولة الفلسطينية بعد هذا التاريخ. وقد دعت السيدة Ashton بتأييد الرئيس أوباما ودعم جميع القوى الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان.

ووفقاً للسيد Dupla Del Moral، فإنه لا يمكن إدانة الإتحاد الأوروبي فقط في فشل المفاوضات. أوضح أن الإتحاد الأوروبي لم يكن غائباً، بل لم يكن مدعو للمفاوضات. وهو يعتقد أنه لا يمكن إلقاء اللوم على فلسطين في عمليات اتجار السلاح الغير مشروعة.

وقد حث الرئيس إلى جانب السيد Dupla del Moral على حتمية حضور السيدة Ashton إلى AP-UpM.

٥- النظر في مقترحات مواضيع التوصية (تأكيد المواضيع وتعيين المقررين)

تناقش اللجنة وتؤكد المواضيع الثلاثة التي تم اختيارهم في يوليو الماضي وتعين المقررين التاليين:

- مبادرة السلام العربية: السيد David (PE)، السيد Chiheb (الجزائر)
- دور المجتمع المدني في السياق المؤسسي الجديد للإتحاد من أجل المتوسط UpM: السيد Pedret (أسبانيا)، السيد Moro والسيد Aferiat (المغرب)، والسيدة Flautre (PE)
- الأمن في البحر الأبيض المتوسط: السيد Panzeri (PE)، السيد Rezgui (الجزائر)، السيدة Dağ (تركيا).

٦- تبادل وجهات النظر حول مبادرة السلام العربية،

في حضور سعادة السفير Nassim Hitti، مدير بعثة جامعة الدول العربية في باريس

يعتقد السيد Hitti أن العرب هم المسؤولون جزئياً عن الإشراف على مبادرة السلام. ومع ذلك فهو يؤكد على أهمية العوامل التالية:

١. اعتماد مبادرة على مستوى عالي على الرغم من الإنقسامات القائمة بين الدول؛
٢. الإقتراب من نهج المبادرة التي تشمل كافة القضايا (الحدود، القدس، اللاجئين، المياه والأمن)
٣. الواقعية والنهج المتسلسل المقترح من قبل المبادرة؛
٤. التركيز على التكامل وليس على الحقوق الحصرية للشعبين؛
٥. إمكانية تطبيع العلاقات مع إسرائيل

وبالإضافة إلى ذلك فقد أعرب السيد Hitti عن تشاؤمه حول المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وينقض عدم الإتفاق على معايير مرجعية للمفاوضات.

وقد أشار السيد Bassiouini (مصر) أن إسرائيل كان لديها ١٤ تحفظ ضد مبادرة السلام العربية.

٧- تبادل وجهات النظر حول دور الجمعيات الأهلية في إطار الإتحاد من أجل المتوسط، أثناء حضور:

- Juan Moreno Preciado، عضو في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
- Charles Kleinermann، نائب الأمين العام للحركة الأوروبية الدولية، والأمين العام لمعهد Institut Medea

أشار السيد Moreno إلى أن عملية برشلونة قد شهدت الاعتراف الرسمي لشبكة المجالس الاقتصادية والاجتماعية ويعرض مشروع تحولها في جمعية المجالس الاقتصادية والاجتماعية والتي سوف تكون جزءاً من الهيكل الجديد للإتحاد من أجل المتوسط. ويشدد على الحاجة إلى الحرية النقابية ويشجع انضمام بلاد الجنوب إلى اتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بالحرية النقابية.

يقوم السيد Kleinermann بعرض الشراكة بين الحركة الأوروبية ومكتبة الإسكندرية ومنتدى الإصلاح العربي. كما أنه يثير مسألة تمثيل حركات المجتمع المدني في جنوب البحر المتوسط ونتائجها الطبيعية، وصعوبة تقييد المجتمع المدني من خلال بنية قائمة (يوروميد، اتحاد المغرب العربي، جامعة الدول العربية، منظمة المؤتمر الإسلامي).

ويتساءل السيد Vella (مالطة) لماذا لم تتحقق عملية إضفاء الطابع المؤسسي على دور المجتمع المدني خلال عملية برشلونة.

ووفقاً للسيد Jaber (لبنان) فإن المجتمع المدني ليس إلا وسيلة لملئ الفراغات التي تسببت فيها الدولة.

يرى السيد Moro (المغرب) أن المجتمع المدني يمكنه المساعدة في التغلب على العقبات التي تواجه الإتحاد من أجل المتوسط حالياً.

تسلط السيدة Flautre (PE) الضوء على صعوبات الإشتباك والتبادلات بين المجتمع المدني في الجنوب المتعلقة بسياسة التأشيرات والقيود المفروضة على حرية تنقل الأشخاص. كما أنها تشدد على العلاقة بين المجتمع المدني والعقبات التي تعيق حرية التعبير وحرية التنقل بالإضافة إلى وساطة AP-UpM المحتملة في هذه المسألة.

تحدثت السيدة Dađi (تركيا) عن أهمية البعد النفسي للأمن، وتدعو إلى النظر في رؤية المجتمعات مع الإشارة إلى الرسوم الكاريكاتيرية الدنماركية.

استشهد السيد Rezgui (الجزائر) بمثال الحوار 5+5 في مسألة الأمن ويأمل في ربط مشكلة الرؤية التهديدية حول موضوع حرية التنقل.

بالنسبة للسيد Chiheb (الجزائر)، فإن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يمثل اشتعال رؤية انعدام الأمن. كما أنه يشير إلى تنوع القضايا الأمنية بالإشارة إلى Sahel و Lampedusa .

٩- تاريخ ومكان الاجتماع المقبل
في 27 يناير 2011، ببروكسل.